مع بدء العام الدراسي الجديد

لجان الطلبة الثانويين تعاود نشاطاتها

نظمت لجنة الطلبة الثانويين في القدس مجموعة من النشاطات مع بدء العام الدراسي الجديد من ضمنها رحلة استكشافية الى عين الديوك ، قرب اريحا ، جرت خلالها نقاشات وتقديم فقرات ثقافية، وسياسية متنوعة ركزت على اوضاع الحركة الطلابية .

ويوم الخميس الماضي عرضت اللجنة ، بمقر نقابة عمال المؤسسات بالقدس فيلم "بام عيني" للمحامية فيليتسيا لانغر حضره العديد من الطلبة .

وكانت لجنة الطلبة الثانويين في القدس قد اصدرت بيانا شاملا تطرقت فيه للظروف السياسية التي تحيط ببدء العام الدراسي الجديد وتكالب القوى المعادية للشعوب اللبنانية والسورية والفلسطينية ومما جاء في البيان " في بداية كل عام دراسي تواجه الحركة الطلابية مشاكل متعددة ، منها القديم ومنها الجديد . وفي هذه المرحلة الصعبة التي يواجهها الطلبة الفلسطينيون من مشاكل داخل جدار المدرسة من نقص المدرسين المتخصصين في مجال العلوم والفيزياء والرياضيات والغرف الدراسية والمختبرات والمكتبات الخاصة بكل مدرسة، ناهيك عن التأخير في توزيع الكتب المنهجية المقررة للعام الدراسي مما يزيد الاعباء على كاهل طلابنا، هذا بالاضافة الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها ابناء شعبنا عامة والحركة الطلابية بشكل خاص."

وتطرق البيان الى العراقيل السلطوية والاردنية المفروضة على الطلبة .. مشيرا الى ضرورة تشكيل المجالس الطلابية في المدارس لتكون المنبر المدافع الامين عن حقوق الطلبة .

من جهة ثانية فقد اصدرت لجنة الطلبة الثانويين في نابلس بيانا، بنفس المناسبة اشارت فيه الى التأخير الذى فرض على بدء العام الدراسي وضياع ١٨٠ حصة على كل طالب ووضع العراقيل امام المعلمين والطلبة حول كيفية استيفاء شرح المنهاج الدراسي بالشكل الذى يضمن استيعاب والمام الطلبة لهذا المنهاج من اجل الحفاظ على المستوى الاكاديمي الجيد. وربط البيان بين العراقيل الموضوعة هنا وبين اجراءات النظام الاردني التي تؤدى الى تحقيق نفس الاهداف

ومما جاء في البيان: "فمزيدا يا جماهيرنا الطلابية الباسلة من الالتفاف والدعم للجنتكم الطلابية والعمل واياها على توفير كل المتطلبات اليومية من اجل تحسين ظروف طلابنا وتحطيم كل الحواجز التي تحول بيننا وبين معلمينا وتخطي كل ما فرض علينا من اجل الحصول على المستوى الاكاديمي الذى يطمح به شعبنا، فهيا الى تشكيل وانتخاب لجان مدرسية."

مخطط الاستيلاء على سوق الخليل قيد التنفيذ!!

اشارت صحيفة "عل همشمار" الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي "موشيه ارنس" يخطط بالفعل لاعادة بناء الحي اليهودى في قلب الخليل بحيث يشمل سوق الجملة والمحطة المركزية للباصات . وهذا ما تؤكده الاتصالات الجارية حاليا مع تجار الخليل .

واضافت الصحيفة انه في نفس الوقت يمارس المستوطنون ضغوطا على تجار المدينة من اجل اجبارهم على ترك محلاتهم. وتحدثت "عل همشمار" ايضا عن عمليات الاستيطان الجديدة في مدرسة "اسامة بن المنقذ" (بيت رومانو) كما يطلق عليها المستوطنون) وفي الدبويا.

واستنتجت "عل همشمار" بان لا احد اطلاقا في المناطق المحتلة يوافق على هذه السياسة، حتى اولئك الذين التقى معهم ارنس في بداية فترة تعيينه واعتقد ان بامكانهم القيام بمهام رؤساء البلديات المقالين".

طابو معاليه أدوميم ينقل ملكية ممتلكات في الخليل

من ناحية اخرى ابتدأ مركز "الطابو" الجديد الذى انشئ في مستوطنة "معاليه ادوميم" قرب الخان الاحمر اعماله ، بالنظر في طلبات عدد من المستوطنين لتسجيل اراضي وممتلكات عربية في مدينة الخليل باسمائهم .. ونسبت الى مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها بانه في حالة التغلب على مشكلة تسجيل هذه الممتلكات يمكن تحقيق رغبات ارنس في اعادة بناء الحي اليهودى في قلب الخليل .

نقل طلبة مدرسة رام الله بعد الهاشمية

اثارت عملية نقل طلبة مدرستي الهاشمية ورام الله الثانويتين استياءا شديدا لدى الطلاب واولياء امورهم ، خاصة وان هذه العملية قد ادت الى زيادة الاعباء المفروضة على اكثر من ٥٢٠ طالبا .

فطلبة مدرسة الهاشمية ، على سبيل المثال ، يضطرون لقطع مسافة تزيد عن الكيلومترين من وسط البلدة للوصول الى مدرستهم "الجديدة" والواقعة مقابل جبل الطويل بالبيرة ، عدا عن ان هذه المدرسة ليست مجهزة بالاحتياجات الضرورية ، فهي تفتقر الى الكهرباء والمختبرات والملاعب والمواصلات

واشار احد المعلمين لمراسلنا بان السلطات الاسرائيلية تهدف من وراء عملية النقل ابعاد الطلبة عن مركز المدينة دون مراعاة عدم اكتمال بناء المدرسة ، واضاف المعلم ان الطلبة سيعانون الامرين مع اقتراب فصل الشتاء ، خاصة وان المدرسة لا تحتوى على ابسط اجهزة التدفئة

اما في مدرسة رام الله الثانوية – للبنين – فقد اشار احد الطلاب بانه يضطر لان يمشي اكثر من اربعة كيلومترات حتى يستطيع الوصول الى المدرسة ، عدا عن ان طبيعة بناء هذه المدرسة – والتي كانت مدرسة ابتدائية – تشعر هؤلاء الطلاب وكأنهم في سجن .

وتساءل طالب اخر قائلا : لماذا ينقلونا الى هذا المبنى الذى يفتقر لاحتياجات الطالب الثانوى مع العلم بان مدرستنا السابقة ، كانت اكبر وتحوى على قسم كبير من احتياجاتنا .

إغاثة طبية في مخيم العزه ومزارع النوباني

اجرت لجنة الاغاثة الطبية في منطقة رام الله يوم اغاثة طبية في قرية مزارع النوباني يوم الجمعة ٨٣/١٠/٨ عالجت خلالها العديد من الحالات المرضية للسكان وقدمت العلاجات بسعر التكلفة كما اعفيت بعض الحالات .

وكانت لجنة الاغاثة الطبية في منطقة بيت لحم قد عالجت ٢٥ حالة مرضية في مخيم العزة وذلك يوم الاحد ٠٨٣/١٠/٢

همسة

تكون طبيعة عملي كمعلم على الكتابة .. او بمعنى تكون الصورة ظاهرة بصورة بدى الخطأ ظاهرا وجليا .. لفت انتباهي بعض الاخطاء والمصطلحات والاسماء اثناء مراجعة اطفالي سويا .. وتذكرت ايام وايام كنت طفلا .. فاخذ تذكريات معي في العودة بدأت .

سال اخته اثناء مراجعته ما هي اسماك المياه المالحة ؟ ترد كالبيغاء ، السردين والاروس بدى ما هي اسماك المياه العذبة ؟ ..القرموط البياض وهكذا .. الاروس " لطالب الرابع ابتدائي غريب جدا. فانا العلوم قد لفت نظرى الاسم، وقد يعني ذلك اخر للعامة لدينا .. منهاج مصرى صميم .. حتى البردين والبورى .. لا يفرق الضليع في حسبة اسماك (سوق الاسماك) ولا افترض ان المدرسة قد احضرت معها من جميع الانواع والالوان .. صعبا على طفلي حشو دماغه بمعلومات لن تصل معه لزمن طويل. البلطي والقرموط البياض..من الاسماك النيلية التي لم ولن يشاهدها ابني هنا. ومع افتراضي بانها معلومات عامة يجب على الكتب معرفتها.. فقد رجع شريط الذكريات ايام كنت طفلا. ولا زلت ذاكرا احدى دروس القراءة.. كور..نار.. كور لم افهم معنى كلمة كور بعد وصولي المرحلة الثانوية.. وفي درس آخر اين ثيابك يا بني ؟. القميص فوق الشجب والحذاء تحت الكرسي..وكلمة مشجب كانت صعبة جدا على الصف الاول الابتدائي بالامكان تغييرها الى ما هو اسهل لا تشك عزيزى القارئ في اختار بلادتي وغبائي .. لكنني دعوك لظاهرة اخرى لفتت شيء من منهاج الابتدائي من ثقافتنا وهي منهاج المواد الاجتماعية او التاريخ والجغرافيا للبنات .. فطفلي يدرس تاريخ الزراعة.. ويردد عن ظهر قلب الثلاثين ..خمس..خولو..مينا.. ثلث جغرافية وادى النيل. لم يكن عيبا علينا نحن الفلسطينيون في القطاع ان نعلم اولادنا تاريخ وجغرافية مصر وننسى ونهمل تاريخنا وجغرافيتنا.. اننا قادرون على تغيير تلك المناهج العقيمة والتي فرضت علينا قبل عام ١٩٦٧. اليوم وبعد خمسة عشر عاما من الاحتلال قادرون على تغيير هذه المناهج بغيرها من تراثنا وتراث امتنا.. وننسى الاردب والكيلة.. ننسى الرطل والاوقية.. والا ضاع جزء كبير من تعليمنا وصار مجرد احداث وذكريات احلام نتذكرها حين نكبر وبعد فوات الاوان.. وتبقى امنياتنا لاطفالنا الصغار.

(ابو اشرف)